[271] مخول (1) فقال معاذ: لا وا ما نقص شهر رمضان قط. أقول: ذكر الشيخ أن هذا الخبر شاذ ولا يوجد في شئ من الاصول ولا في كتاب حذيفة، وأنه مضطرب الاسناد مختلف الالفاظ، وأنه خبر واحد لا يوجب علما ولا عملا، ولا يعارض ظاهر القرآن والاخبار المتواترة، وأنه ليس فيه ما يوجب العمل بالعدد دون الاهلة، وذكر أن منه ما يدل على نفي كون صوم الرسول صلى ا عليه وآله وسلم تسعة وعشرين أكثر من كونه ثلاثين، وتكذيب الراوي من العامة لذلك، والاخبار عما اتفق في زمن الرسول صلى ا عليه وآله وسلم من عدم النقص دون ما يستقبل من الازمان، وحمل نفي النقص على نفي أغلبيته على التمام ردا على العامة فيما رووه من ذلك، وحمل ما تضمن أنه لا ينقص أبدا على نفي دوام النقص، يعني: أنه لا يكون دائما ناقصا بل تمامه أغلب من نقصه. (13399) 31 - وعنه، عن سماعة، عن الحسن بن حذيفة، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدا عليه السلام في قوله تعالى: " ولتكملوا العدة " (1) قال: صوم ثلاثين يوما. أقول: حمله الشيخ على ما إذا غم هلال شوال لما مر (2). (13400) 32 - وباسناده عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن يعقوب بن شعيب، عن أبيه قال: قلت لابي عبدا عليه السلام ان الناس يقولون: إن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم صام تسعة وعشرين يوما أكثر مما صام ثلاثين يوما، فقال كذبوا، ما صام رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم إلا تاما

---

(1) كذا في الاصل، لكن في المصدر والمخطوط: محول. 31 - التهذيب 4: 176 / 487، والاستبصار 2: 72 / 220. (1) البقرة 2: 185. (2) مر في الاحاديث 1 - 23 من هذا الباب. 32 - التهذيب 4: 171 / 483، والاستبصار 2: 67 / 216. (*)